

لسان العرب

(لين) اللّينُ ضدُّ الخُشونة يقال في فعل الشيء اللّينُ لانَ الشيءُ يَلينُ لَيِّنًا وِلْيَانًا وتَلَيَّنَ وشيءٌ لَيِّنٌ وِلْيَانٌ مخفف منه والجمع أَلْيَانٌ وفي الحديث يَتَلَوَّنُ كِتَابًا لَيِّنًا أَي سَهْلًا على أَلْسِنَتِهِمْ وَيروى لَيِّنًا بالتخفيف لغة فيه وَأَلَانَهُ هو وِلْيَانُهُ وَأَلْيَانُهُ صَيَّرَهُ لَيِّنًا ويقال أَلْيَانُهُ وَأَلْيَانَتُهُ على النقصان والتمام مثل أَطْلَنتَهُ وَأَطْلَوَلْتُهُ واستلانه عَدَّه لَيِّنًا وفي المحكم رآه لَيِّنًا وقيل وجده لَيِّنًا على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث عليّ عليه السلام في ذكر العلماء الأتقياء فباشروا رُوحَ اليقين واستلانوا ما استخشنَ المُتَرَفُونَ واستَوَّحَشُوا مما أَنَسَ به الجاهلون وتَلَيَّنَ له تملُّقٌ واللّيانُ زعمُ العيشِ وأنشد الأزهري بيضاءُ باكرها الذّعيمُ فصاءها بَلْيَانِهِ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا يقول أَدَقَّ خَمْرَهَا وَأَجَلَّ كَفَلَّهَا أَي وَفَّرَهَا واللّيانُ بالفتح المصدر من اللّين وهو في لَيَانٍ من العيشِ أَي رِخَاءٍ وَنَعِيمٍ وَخَفْضٍ وإنه لذو مَلَأِينَةٍ أَي لَيِّنٌ الجَانِبُ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَهَيِّئِ لَيِّنٌ العَرَبُ تقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدّة سفيان لسفیان بُنَيِّيَّ إِنْ البِرِّ شَيْءٌ هَيِّئِ المَفْرَشُ اللّيِّنُ والطُّعَيْمُ وَمَنْطِقُ إِذَا نَطَقْتَ لَيِّنٌ قال يأتون بالميم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد بُنَيِّيَّ إِنْ البِرِّ شَيْءٌ هَيِّئِ المَفْرَشُ اللّيِّنُ والطُّعَيْمُ وَمَنْطِقُ إِذَا نَطَقْتَ لَيِّنٌ وقال الكمي هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ في بُيُوتِهِمْ سَدَخُ التَّقَى والفَضائلُ الرُّتَبُ وقوم لَيِّنُونَ وَأَلْيَانٌ إنما هو جمع لَيِّنٍ مشدداً وهو فَيَعْلَلُ لَأَن فَعَوْلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعَاءٍ وحكى اللحياني إنهم قوم أَلْيَانٌ قال وهو شاذ واللّيانُ بالكسر المُلَايَنَةُ وَلايِنَ الرجلَ مُلَايَنَةً وَلايِنًا لَأَن له وقول ابن عمر في حديثه خيارُكم أَلَايِنُكُمْ مَنَّاكِبَ في الصلاة هي جمع أَلْيَانٍ وهو بمعنى السُّكُونِ وَالوَقَارِ وَالخُشُوعِ وَاللّْيِنَةُ كالمِسْوَرَةِ يَتَوَسَّدُ بها قال ابن سيده أَرى ذلك لِلْيِنِهَا وَوَثَرَتِهَا وفي الحديث أَن النبي A كان إِذَا عَرَّسَ بَلِيلَ تَوَسَّدَ لَيِّنَةً وَإِذَا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ قال اللّْيِنَةُ كالمِسْوَرَةِ أَو الرِّفَادَةِ سَمِيَتْ لَيِّنَةً لِلْيِنِهَا وَقول الشاعر قَطَعْتَ عَلِيَّ الدَّهْرَ سَوْفَ وَعَلَّاهُ وَلانَ وَزُرْنَا وانْتَظَرْنَا وَأَبْشَرَ غَدُ عَلَّةً لِلْيَوْمِ وَالْيَوْمُ عَلَّةٌ لَأَمْسٍ فلا يُقْضَى وليس بمُنْطَرٍ أَراد أَلانَ فَتَرَكَ الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قَطَعْتُمْ من لَيِّنَةٍ قال كلُّ شيءٍ من النخل سوى

العجوة فهو من اللّـينِ واحده لـينةٌ وقال أبو إسحق هي الأـلوان الواحدة لـوناةٌ فقيل
لـينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللّـينِ الألفُ والياء والواو كانت حركة ما قبلها
منها أـو لم تكن فالذي حركة ما قبله منه كـنار ودار وفيل وقيلٍ وحوّل وحوّل والذي ليس
حركة ما قبله منه إنما هو في الياء والواو كـبيـتٍ وثـوبٍ فأما الألف فلا يكون ما
قبلها إلا منها ولـينة ماء لبني أسد احتـفـره سليمان بن داود عليهما السلام وذلك أنه
كان في بعض أسفاره فشكا جـنـدـه العـطـش فنـظر إلى سـبـطـرٍ فوجده يضحك فقال ما أضحك
؟ فقال أضحكني أن العطش قد أـضـرّـ بكم والماء تحت أقدامكم فاحتـفـر لـينة حـكاه
ثعلب عن ابن الأعرابي وقد يقال لها اللّـينة قال أبو منصور ولـينة موضع بالبادية عن
يسار المصـعدِ في طريق مكة بحذاء الهـديـر ذكره زهير فقال من ماء لـينة لا طـرـقـا
ولا رنـقا قال وبها ركـايا عـذبة حـفـرت في حـجـرٍ رخـوٍ و□□ أـعلم